

**المجتمع** إطار عام يحدد العلاقات بين الأفراد الذين يعيشون داخل نطاقه في هيئة وحدات أو جماعات. يمثل الأخصائي الاجتماعي (كفاعل أو قائد محلي) المساعدة في حل المشكلات الفردية والجماعية. مفهوم المجتمع وشروطه مجموعة من الأشخاص (العنصر الديموغرافي أو السكاني)، في منطقة جغرافية (العنصر المكاني)، وبينهم تفاعل اجتماعي (العنصر السوسولوجي)، وروابط مشتركة (العنصر السيكولوجي الثقافي) مثل: العادات والتقاليد والقيم والعقائد والأمان والأهداف.

**نظامين رئيسيين لتصنيف المجتمعات وفقاً لنظام الإقامة** من أشهر التصنيفات وأكثرها شيوعاً، وهي: الإقامة في قرى عادية والإقامة في مزارع متناثرة **ويتفرّع منها نظامان آخران وهما:** القرية الخطية والقرية عبر الطريق. الجماعة تنظيم اجتماعي أعضاؤه معروفين ومحددين من قبل بعضهم بعضاً بشكل شخصي. الجماعة كـ**تصنيف مميز** تضمّ ظواهر متعددة كرابطة الصداقة وجماعة العمل والجيران، فالجماعة تضمّ جماعات متنوعة.

### **أنواع الجماعات (بشكل عام كل جماعة مقابها عكسها في الصفات مثلاً: الجماعات الأولية عكس الثانوية)**

جماعات أولية وثانوية	جماعات نظامية ولانظامية	جماعات داخلية وخارجية
جماعات دائمة ومؤقتة	جماعات ريفية وحضرية	جماعات طوعية وإجبارية

**الجماعات الأولية** يتعاملون للتوصل لهدف المجموعة

**وصفاتهم** طبيعة الاتصالات مباشرة والعلاقات والقرارات تقليدية وصغر الحجم و تواجد الأعضاء مع بعضهم لفترة طويلة أدوارهم عامة وقلة (الروتين والعمل الرسمي) والأهداف تلقائية.

**الجماعات النظامية** (المدرسة) أسم أو عنوان ومقر العمل ووقت يلتقي فيه الأعضاء.

**الجماعات الداخلية** (تنظيمات أولية أو ثانوية). **صفات الجماعات الخارجية** اللامبالاة والتجنب والتنافس وعدم الإنتماء وعدم الولاء

**الجماعات الدائمة** (العائلة) علاقاتها دائمة. **الجماعات المؤقتة** (جمهور الملعب) تنتهي العلاقة بمجرد التوصل للهدفها.

**الجماعات الريفية** علاقات اجتماعية أولية. **الجماعات الحضرية** علاقات غير مباشرة وتخصص وتعدّد العلاقات والرسميات

**الجماعات الطوعية أو الاختيارية** تلقائية بدافع ذاتي شخصي. **الجماعات الإجبارية** (انتساب الشخص أو وجوده في العائلة).

### **ثلاثة موارد تنموية: بشرية وطبيعية ومجتمعية**

**مفهوم الموارد التنموية** كل المقومات المتوفرة في المجتمع وفرص يمكن استغلالها لإحداث التنمية.

**الموارد البشرية** وما يملكونه من العدد والفئات العمرية والنوع والأموال والمعارف والمهارات والخبرات

**الموارد الطبيعية** وماتحتويه من معادن وصخور ولتربة وغابات ومراعي ومياه ومناخ وتضاريس وحيوانات وأسماك

**الموارد المجتمعية** أطر تحكم علاقة الناس ببعضهم وتحكم علاقتهم بالموارد مثل النظم واللوائح والقوانين والعادات والتقاليد

### **ثلاثة مناهج تنموية: فوقية وقاعدية والتمكين**

**التنمية الفوقية** التخطيط والتنفيذ من خارج المجتمع المحلي، تنهار بانقطاع دعم ومساعدة الجهات الخارجية.

**التنمية القاعدية** التخطيط والتنفيذ من داخل المجتمع المحلي وبمجهودات ذاتية ويمكن الإسهام بمساعدة جهات خارجية.

**منهجية التمكين** خطط تنبع من الاحتياجات الفعلية للمجتمع وتمكنهم من قوة مادية ومعنوية وترسيخ منهج التنمية القاعدية.

**تنمية المجتمع المحلي** عملية تغيير وتحول ارتقائي ومخطط وشامل ومتكامل يقوم به أبناء المجتمع بديمقراطية.

**أوجه التغيير في عملية التنمية** متداخلة ومتراطة عضويًا، وتعتمد أساسًا على المشاركة الشعبية الفعالة فكريًا وتخطيطيًا وتنفيذًا.

**مراحل التنمية** تنظيم رئيسي للقيام بالعمليات وتحقيق الأهداف خلال المراحل التخطيطية والتنسيقية والتنفيذية والتقييمية.

**المرحلة التخطيطية** وضع كافة التفاصيل الفنية والبرمجية الزمنية وتوزيع الأدوار وترتيب الأولويات

**المرحلة التنفيذية** تهدف لترجمة الخطة إلى واقع عملي بالقيام بالمهام والأدوار حسب الخطة ووفق التتابع الزمني

وتشجيع أبناء المجتمع للمشاركة والتعاون، وتوفير المستلزمات (الأجهزة اللازمة والمناسبة)، والتقييم والإشراف الدوري.

**المرحلة التقييمية** التعرف على نقاط القوة والضعف وقياس ما ينجز من الأهداف وتقدير كميته ونوعيته ومعرفة صعوبات عملية

التنفيذ ومسبباتها والحلول المناسبة لها. **(أهمية عملية الاتصال في كل مرحلة من المراحل)**

**مجالات وغاية التنمية** إحداث تغيير مادي (رفع المستوى الاقتصادي) ومعنوي (تغيير اتجاهات الأفراد) شامل كل حياة المجتمع.

**من المجالات الاجتماعية** تنظيم المجتمع المحلي وتشجيع القيادات المحلية وتطويرها.

**من المجالات الثقافية** مكافحة الأمية وتعليم الكبار. **من مجال الخدمات العامة** فتح الطرق الفرعية والشوارع وتعبيدها وأنارتها.

**من المجالات الصحية** رعاية الأمومة والطفولة ونشر الوعي الغذائي وتوفير المياه النقية للشرب والتثقيف الصحي.